المعرض

الخميس ٨ كانون الاول ١٩٢١ العدد ٦٢ السنة الاولى

جريدة المعرض
الاشتراك
في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش
في الخارج ٦٠٠ غرش
الادارة : سوق سرسق
منشئها : ميشال زكور

يقال

ان بعض الايدي القوية مدت للعلب في الانتخابات وان بعض المرشحين يقبلون بتضحية المصلحة العامة في سبيل وصولهم الى كرسي المجلس

من الرئيس هاردنغ

الى المستر لويد جورج

اعجب القراء الكتابُ الذي وضعتهُ هذه الجريدة عن لسان لويد جورج الى المستر هاردنغ وها نحن نضع هنا جواباً عن الرئيس الاميركي عسى ان يصادف عندهم استحساناً :

عزيزي لويد جورج

تأخرتُ بالجواب على كتابكم الكريم — الذي ارسلتموه اليَّ قبل افتتاح موتمر واشنطون — لاسبابٍ منها اني اردتُ ان اختبر — قبل الجواب — صحة نظرياتكم العالية في سير الموتمر ونتيجة اعماله ومنها ايضاً انشغال فكري لايجاد الطريقة التي يجب استعمالها لاقناع الدول بترك السلاح بعد ان حاربت به لاجل السلم والمدنية وراحة البشرية فبذلت من دماء ابنائها في هذا السبيل عشرين مليون نفس عدا الخسائر المادية والادبية التي لا يعبر عنها بالارقام المحسوسة

لقد كنت معتقداً ان بالامكان اقناع السياسة الدولية بوجوب تخفيض التسليح العام رحمة بالعباد ولكن البراهين التي حملها اليَّ مندوبو اوروبا اقنعتني ان التسليح ضروري لكيان الدول العظيمة وهذا التسليح يمتد ويتسع نطاقه كلما زادت مصالح الدولة وعلاقاتها مع الجيران

ويظهر ان المثل القائل (كل ممنوع مرغوب) هو اصدق الامثال من قديم الازمان فانهُ من يوم قال السيد المسيح (وعلى الارض السلام) لا يعد بالامكان حفظ هذا السلام على الارض فياليته قال — ولو على سبيل المغالطة ـ (وعلى الارض الحروب) اذن لامتنع الناس عن الحرب ولم نكن ـ انت وانا ـ بحاجة الى تكسير رؤوسنا وشغل افكارنا . انت في مشاكل ايرلندا ومصر والهند وتركيا والمانيا وعمال مناجم الفحم ايضاً وانا في موتمر واشنطون -

وقد صرت أعتقد اليوم تمام الاعتقاد ان كل موتمر يعقد لحل مشكلة من المشاكل بين الدول يزيد في تعقيدها بدلاً من حلها . فموتمر الصلح كان سبباً لعدم وجود الصلح في كل العالم وموتمر واشنطون لنزع السلاح كان — على ما ظهر منهُ حتى الان — سبباً في تمكين الدول باعتقادها في وجوب التسليح العام

والذي اثَّر فيَّ ياعزيزي لويد جورج — فوق خيبة املي بهذا الموتمر الذي صرفتُ عليه حكومتي الملايين — هو ان مندوبي



المرشال فوش في اميركا

زار المرشال فوش الولايات المتحدة من اسبوعين فاستقبل من الشعب الاميركي استقبالاً لم يسبق له مثيل دل على تعلق الاميركان بالقائد الظافر . وقد قدمت له الحكومة والجمعيات والدوائر العالية من الاوسمة والهدايا وشهادات الرعوية ما يستلزم لنقله الى فرنسا باخرة كاملة

ويمثل رسمنا هنا محافظ مدينة نيويورك المستر هيلان يرحب بالمرشال امام قصر البلدية الكبير وقد تقاطر الناس عن جوانب القائد يصفقون له ويهتفون

وافادت البرقيات ان المارشال فوش ترك الاراضي الاميركية راكباً البحر الى اليابان

الدول الكبرى — ومندوبكم في الجملة — فاغتنموا فرصة اجتماعهم عندنا لاظهار كل ما في قلوبهم من الحزازات ضد بعضهم ، ليس امام مندوبي بقية الدول الصغيرة فقط بل امام الصحافيين ايضاً واظنكم تشعرون مثل ما نشعر نحن ان موقف رجال السياسة اصبح كموقف ممثلي الروايات الهزلية عند هؤلاء الصحافيين الملاعين الذين يظلون يضحكون من اعمالنا حتى يصلوا الى مراكزنا واذ ذاك يصبحون مثلنا لا زيادة ولا نقصان ، وعندي وعندك المساطر الكافية منهم

واني نادم اليوم — بعد ان باء المؤتمر العظيم بالفشل او كاد — على اهمالي نصيحة سلفي الدكتور ويلسن عندما اطلعني في كتاب سابق على خفايا السياسة الاوروبية فقد اعتقدت يومذاك ان سلفي — نفعنا الله بعلمه — يكتب لي تحت تاثير المرض ونسيت انه انما اصيب بمرضه من تاثيرات تلك السياسة وضغط خفاياها على صدره . اما الان فاعترف اني كدت أصاب بما اصيب هو به لولا اني عهدت الى صديقي المستر هيوز برئاسة المؤتمر عني

اما الدول الصغيرة التي جلست معنا تتفرج على اختلافاتنا فقد اخذت عنا امثولة صالحة! فانه بدلاً من اقناعها بوجوب الاعتماد على شرف مبادئنا كدول عظمى تسعى لخير البشرية اقنعناها بوجوب الحذر منا والهرب من لمس ايدينا الناعمة

وقد احسنت عملاً يا عزيزي لويد جورج بتخلفك عن حضور المؤتمر فقد قام عنك المستر بلفور بالواجب وفوق الواجب ايضاً وا كد لنا كما كدت انت في كتابك السابق ان انكلترا لا تحتفظ باسطولها الا محافظة على حرية الشعوب الضعيفة المهضومة الحقوق وسعياً وراء اعطاء الشعوب المستعبدة استقلالها. كما ان الولايات المتحدة تريد ان تحمل مع عزيزتها انكلترا بعض اعباء هذا الحمل الانساني العظيم فقد قررت ان تجاريها في التسليح البحري سعياً وراء هذه الغاية

وعسى ان يوفقنا الله ويوفقكم — اذا كان مؤتمر واشنطون لم يوفق للنجاح — الى ما فيه خير العالم الذي عهد اليكم — وربما الينا ايضاً — امر المحافظة على السلام فيه

وتذكاراً للصداقة ارسل لكم ضمن هذا الكتاب صورتين جميلتين احداهما تمثل نوع المدرعات الهائلة الضخمة التي نفكر في بناء بعض عشرات منها والثانية تمثل المدافع الضخمة التي لم يتوصل احد الى اختراع الات حربية بقوتها وشدة هولها . فعسى ان يروقكم هذا التذكار الذي كان النتيجة الوحيدة لمؤتمر واشنطون

لم انس ان ابلغ سلامك العاطر للدكتور ويلسن فتأثر اشد التأثر وكادت الدموع تنفر من عينيه عند تذكره جلساتكم واجتماعاتكم اللذيذة في فرسايل . وسمعته يقول — لقد جعلوا فرسايل متحفاً خاصاً لحفظ وصاياي الاربع عشرة كما جعل الاقدمون تابوت العهد متحفاً لحفظ وصايا الله »

وامام هذه التأثرات ارجوك يا عزيزي دافيد ان تبلغ الشعب البريطاني كل اخلاص وثقة الشعب الاميركي به من قديم الزمن وخصوصاً خادمه المخلص

هاردنغ

دخل الجنود الكماليون اطنه وغادرت الجيوش الفرنساوية المدينة فادى لها الكماليون التحية العسكرية

يخلف المرشال اللنبي المرشال ويلسن في رئاسة اركان حرب الجيش البريطاني

بلا عنوان

ركب الجنرال غورو البحر ليل امس الى فرنسا

وصل فريد بك سفير انقره الى باريس

— سيعين الشيخ نسيب الخطيب مديراً عاماً للبرق والبريد في حكومة شرقي الاردن

— ابرق من الاستانة ان الحكومة هناك قبضت على ضباط جيش قره باكير بدعوى ان لهم علاقة بانور باشا الذي يسعى لعرقلة اعمال حكومة انقره

— اجر الطراد الانكليزي كونكورد الى مرسين لاجل المحافظة على التبعة البريطانية

طارد البوليس رستم الجبال الفار من السجن فاطلق الشقي النار على البوليس واصاب احمد افندي كرم احد رجال التحري باربع رصاصات ثم القي القبض عليه واقتيد الى السجن

اهدت الحكومة البريطانية وسام الامبراطورية الى رضا باشا الركابي رئيس الوزارة السورية السابق وقد سافر رضا باشا الى الحجاز

عاد الليوتنان ديبوي مدير قلم المطبوعات السابق الى بيروت وقد علمنا انه عين في دائرة الاستخبارات في المفوضية

سافر الى مصر حبيب افندي البستاني رئيس الحزب الوطني اللبناني

احتفل في حارة حريك بزفاف الاديبة المهذبة الانسة نظيره كريمة الخواجه سليم الدكاش الى الشاب الاديب فيليب افندي الدكاش وقد بارك الاكليل الخوري يوسف الدكاش شقيق العريس والقى خطبة نفيسة كان لها الوقع الحسن على السامعين ، ثم سار المدعوون الى دار العريس حيث اعدت حفلة شائقة لطيفة فندعو للعروسين بالرفاء والبنين

بدأ ابن السعود بمهاجمة الحجاز وقد اخذت حكومة الملك حسين تستعد لمناجزته القتال

عاد الجنرال مانجان من اميركا الجنوبية الى فرنسا

برأت محكمة الجزاء الاستئنافية يوسف افندي ملكون مما اتهم به فنهنئه

عرضت الوزارة العراقية على الملك فيصل قانون الانتخابات الجديد

ارسل الجنرال غورو قبل ركوبه البحر كتاباً خاصاً الى البطريرك الماروني يودعه فيه

قدم الثغر من باريس الشيخ يوسف الجميل مع قرينته المصونة

انعم على البوليس احمد كرم بوسام الشجاعة الافرنسي لاستبساله في مطاردة الشقي رستم الجبال.

أشياء عن باريس

باريس في ٢٤ ت ٢ سنة ١٩٢١

لمراسلنا الاديب :

تكريم العلماء

في ١٩ تشرين الثاني الجاري اقيمت في جامعة السوربون الكبرى حفلة شائقة برئاسة حضرة المسيو ميلران رئيس الجمهورية ، وكانت الغاية من تلك الحفلة منح رتبة الدكتورية لكاتبين من اشهر كتاب الانكليز وهما السير فرازر والمستر رديارد كبلنغ ، وهذا الاخير قد طبقت شهرته الخافقين ، والناس في جميع الاقطار يتهافتون على قراءة مؤلفاته وهو شديد الميل الى الفرنساويين وله عندهم منزلة عالية

...

جلسة مهمة في مجلس النواب

في ٢٢ الجاري عقدت في مجلس النواب جلسة جرت فيها حوادث مهمة باتت موضوعاً لاحاديث القوم وسمرهم في هذين اليومين ، وكان الداعي الى تلك الحوادث انتخاب شخصين يقال للاول منهما مارتي وللثاني بادينا لعضوية المجلس البلدي ، وهذان الشخصان محكوم عليهما بالسجن من جراء تردهما مع الذين ابوا اطاعة الاوامر في البحر الاسود لاطلاق المدافع على البلشفيك

وكان مجلس بلدية باريس قد ابى قبلا الموافقة على انتخاب ذينك الرجلين فرفعت القضية الى مجلس النواب ·

ولما افتتحت الجلسة وقرأ الرئيس ان المسيو كاشان والمسيو لافون والمسيو برتون وهم من اهم اركان الحزب الاشتراكي المتطرف (الكومونيست) يطلبون الاستيضاح من الحكومة عن تلك القضية قال المسيو بونفاي وزير العدلية ووكيل رئاسة الوزارة انه يطلب ارجاء النظر في الامر الذي يطلبون الاستيضاح عنه الى فرصة اخرى الا ان اقتراح المسيو بونفاي لم يرق المسيو كاشان وحزبه ولما كان النظام يساعد هؤلاء الاخيرين على بسط اسئلتهم لم يسع الرئيس الا اجابتها لكن المسيو برتون والمسيو لافون تطرفا في كلامهما وقالا ان الذين يستحقون المحاكمة في مجلس اعلى ويستوجبون الحكم عليهم بالسجن هم في قصر الاليزه وفي الوزارة

فانتهرهما الرئيس على غير طائل وحينئذ طلب من المجلس الاقتراع على معاقبتهما بموجب القانون ، فذهبت الاكثرية الى وجوب تطبيق الفكرة القانونية بحقهما ومآلها حسم نصف مرتبهما مدة شهر والحكم عليهما بدفع نفقات طبع مئتي نسخة من خلاصة محضر القضية وتوزيعها في الجهة التي ينوب عنها ذانك العضوان · ولم يكد الرئيس يعلن نتيجة الاقتراع حتى طفق حزب الشمال المتطرف وانصاره ينشدون نشيد « الانترناسيونال » فحينئذ جعلت الاحزاب الاخرى تنشد نشيد « المارسيلياز » وعلت الضوضاء حتى اضطر رئيس المجلس الى فض الجلسة

معرض الطيارات

ذكرت لكم قبلاً في احدى رسائلي شيئاً عن الاتوموبيلات والان اذكر لكم شيئاً اخر عن معرض الطيارات ، وهو المعرض السابع للطيران وقد اقيم في المكان عينه الذي اقيم فيه معرض الاتوموبيلات اي في القصر الاكبر وقد افتتحت ابوابه في ١٣ الجاري وستقفل في ٢٧ منه ·

واول معرض اقيم للطيران كان سنة ١٩٠٩ ، والمعرض الحالي يحتوي جميع اشكال الطيارات وجميع الادوات التي تدخل في تركيبها ويتقاطر اليه جماهير غفيرة للتفرج عليه · ورسم الدخول اليه ٣ فرنكات ما عدا يوم الجمعة فانه عشرة فرنكات ، وقد عدلوا مجموع ما قبضوه من رسم الدخول لمعرض الاوتوموبيلات بمليون ونصف من الفرنكات والمظنون ان الرسم الذي يتحصل من دخول معرض الطيارات لا يقل عن المبلغ المذكور ·

والقوم هنا شديدو الولوع بالتفرج على كل شيء جديد اذ ان لكل جديد عندهم طلاوة وهم يبالغون في التفنن بترتيب الاشياء المعروضة بحيث تجيء آية في الاتقان شأنهم في كل عمل يزاولونه ولا يمكن ان يجاريهم احد من هذه الجهة

جلس الرشيد الى الشعراء فقال واشار الى المنصور النمري « انشدني يامنصور قصيدتك العينية » فانشده المنصور حتى اذا بلغ فيها الى قوله

بان الشباب وفاتتني بلذته صروف دهر وايام لها خدع
ما كنت اوفي شبابي كنه عزته حتى انقضى — فاذا الدنيا له تبع

فتحرك الرشيد في مجلسه وقال

— اعده عليَّ يا منصور ولك الخلافة

العرض — وكان الرشيد قد تجاوز الكهولة

.

عهد الى الجنرال ده لاموط بوكالة جيش الشرق اثناء تغيب الجنرال غورو وقد وصل الى بيروت

كسر جيش ابن السعود جيش ابن الرشيد واحتل عاصمته

اوقفت المفوضية رصيفتنا الارز مدة ١٥ يوماً

لقطات الطريق

— ٦ —

مأدبة لبنانية

حضرت الحفلة الشائقة التي اقامها الوطني الفاضل سليم افندي عطيه مندوب الحكومة الاوسترالية لحاكم لبنان في المطعم الفرنساوي

لست بقائل شيئاً في وصف تلك الحفلة فقد وفتها الرصيفات حقها وكفاها ان تكون وليمة لبنان المهاجر للبنان المتخلف تشترك فيها اوستراليا من جهة وفرنسا من جهة اخرى

على ان المائدة — بما كان عليها من سيدات وسادة — لم تكن كل جمال الحفلة بل كان هناك خطاب القاه سليم افندي دل على صراحته وجرأته واخلاصه في الوطنية وكم وددت لو اقتصر الخطباء — وليعذروني — عليه لكان الطف كأس تشرب في ختام تلك الحفلة البديعة

وقد كنت اود ان لا احرم القراء منه ولكن ضيق المجال ادى الى هذا الحرمان على انه اذا فاتهم كله فما فاتهم جله · واليهم بعض ما قال الخطيب

.. واشد ما اثر في نفسي وزاد في اعجابي بهم « كبار الفرنساويين عندنا » هو اني رايتهم في خلال كل حديث لا يحاولون ان يستروا خطأ او ينكروا غلطاً بل رأيتهم احراراً في القول والعمل ، يدافعون بالبرهان الدامغ عما يرونه صواباً · ويعترفون بما يحسبونه خطاء · شأن كل رجل عظيم ولا يأنفون من الانتقاد الصادر من نزاهة واخلاص · وهي خلال سامية يجدر بنا ان نقدرها حق قدرها ونسير في امورنا على نهجها ولو كان جميع ابناء وطننا وغيرهم من ابناء الدولة المنتدبة الذين تقربوا الى ولاة الامور ساروا على هذا المنهج من حرية الفكر والقول والاخلاص لنفعوا البلاد باجتناب كثير من الغلط

ثقوا ايها السادة بانه مهما طال امد الهجرة وشط المزار فان قلوبنا تجتاز البحار وترفرف في سماء لبنان ولا بد لنا يوماً من الرجوع الى البلاد التي يهمنا رقيها ولكن هذا اليوم يدنو او يبعد بحسب سرعة الاصلاح او بطئه · ونحن لا نشك في ان ولاة الامور يريدون تقريبه لكن هذه الامنية لا تتحقق الا اذا قام كل بواجبه · وقد علمتنا تواريخ الامم ان النجاح لا يكون بمجرد قيام الحكومات بالواجب عليها · بل يتم بقيام الاهلين ايضاً بواجباتهم الوطنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية

....

حبيبة الدير

للدير سيري ياسنا عمري
اما انا فاسيرُ للقبر ..
فالقبر مأوى مدنف تعس
والدير مأوى اليأس والطهر
سيري اليه فان عزلتهُ
تنسيك بعض عذابك المرّ
ومتى اختليت به ذكري دنفاً
يقضي شهيد غرامه العذري
واذا جلست ضحى وقد سكبت
شمس الضحى سحراً على سحر
فتشربي انوارها فبها
روحي مذوبة مع القطر !

...

أواه لا ؟ لا تذكري ابداً
حبي ولا تبكي لدى ذكري
إني اخاف عليك يا املي
ألمَ البكا ومرارةَ القهر
بل فانعمي والطير هازجة
والزهر بسام الى الفجر
واستأنسي بالزهر ضاحكة
والبدر منعطفٌ على الزهر
وامشي على الازهار باسمةً
ان الفراش مشت على الزهر

....

أترين ساقيةً هناك جرت
بين الحصى المنشور كالدرّ
نضبت فاهملها الحصى وسلا
لمَّا سرت عنهُ الى البحر
كوني الحصى وانسي هواي متى
نضبت حياتي وانقضى عمري
فالدير آخر غصة ملكت
صدري فكفن بأثري صدري !

زحله في ١ كانون اول

شفيق معلوف



سفاح لبنان وسوريا

احمد جمال باشا

نقلت شركة هافاس عن أنباء « كابول » عاصمة الافغان ان جمال باشا الذي اشتهر في زمن الحرب بانه كان السفاح الدموي لسوريا ولبنان قتل غيلة هناك بيد منتقمة

اما نحن فلا ندري مبلغ الصحة في هذا الخبر على انه اذا كان حقيقياً فيكون الرجل قد لاقى جزاءه العادل بعد ان حكم بالاعدام على نخبة ابناء هذه البلاد فصاروا شهداء الوطن وتمثال مجده . واياً كان موقف الرجل عندنا فاننا نطلب له من ربه المغفرة لان الموت قد اسدل ستاراً كثيفاً على حزازات الصدور الكامنة ولان النفوس الشريفة تنسى سيئات العدو عندما ينفذ فيه سهم القضاء حتى لا تطلب له غير الرحمة .

بين لبنان والارجنتين

جاء في جريدة الزمان الارجنتينية :

وردت على الوزارة الخارجية في هذه العاصمه معلومات من قنصل الارجنتين في بيروت السنيور غرونين روزاس اخذ منها ان من المصلحة الكبرى توريد اللحوم المقددة والطحين والمواشي على اختلاف انواعها من الارجنتين الى لبنان وسوريا بنقلها على البواخر التي تسير رأسا بين بيروت وبونس ايرس

ومما قاله القنصل في افادته ان اللحم يباع في سوريا ولبنان بثلاثين فرنكا الكيلو ومن النادر وجود لحوم مقددة . والطحين يباع الكيلو منه باربعة فرنكات بالجملة . ولا توجد اسواق للمواشي بل تباع مفردة وهناك مقطوعية كبرى للحوم العجول الرباعية الطرية وكذلك الرواج كاي على الابقار الحلوبة . واما مقطوعية الطحين فمن الممكن توريد حتى خمسماية طن في الشهر

...

—قالت العراق : صدق مجلس الوزراء على ميزانية البلاط الملكي لمدة خمسة اشهر وتسعة ايام وهي: ٧٥٠٠٠٠ ربية

جلالة الميكادو



البرنس هيروهيتو .
ولي عهد اليابان

افادت البرقيات ان مكادو اليابان اصيب بمرض منعه عن مزاولة مهام الملك فعهد الى ولي العهد البرنس هيروهيتو بالوصاية على المملكة ويعد ولي العهد هذا اعظم رجل في اليابان بل في الشرق وستنهض اليابان على عهده نهضة كبرى

وحالة اليابان اليوم هي كحالة صربيا بالامس اذ كان الملك الحالي قائمقاماً عن ابيه المريض على المملكة

وردت برقية على قنصلاتو اليابان في مصر صادرة بارادة الامبراطور تقول انه بسبب الحالة الصحية التي تمنع جلالة الامبراطور عن القيام شخصيا بادارة شؤون المملكة اصدر جلالته امرا بان يستلم البرنس هيروهيتو ولى العهد ادارة الامور بصفة نائب الملك وذلك وفقاً للقانون الاساسي والنظام الامبراطوري الاعلى

مملكة فورد

بمناسبة نشرنا رسم المستر هنري فورد وكتابتنا كلمة صغيرة عنه ارسل الينا الصديق الوطني شادل افندي قرم الكلمة الاتية :

حضرة الفاضل .

نشكر لكم مقالكم عن المسيو هنري فورد الذي صدرتم برسمه احد اعداد جريدتكم

واسمحوا لنا ان نقدم اليكم كتيباً مصوراً يوقفكم على تعليمات دقيقة عن المخترع النابغ المسيو فورد وعن الصناعة العظيمة التي اوجدتها شركة فورد .

انكم سترون في جملة ما ترون ان المسيو فورد بدأ عمله في دكان صغيرة لا تتجاوز مساحتها بضعة امتار ولا تحتوي الا على باب صغير ونافذة واحدة وقد اصبحت هذه الدكان بعد عشرين سنة اكبر معمل في العالم ينجز من الالات ما يعادل مجموع ما تصنعه معامل الولايات المتحدة . وهو قائم على مساحة ١٤٧٦٢٠٠ يارد

قلتم في مقالكم المذكور انفاً ان عشرين الف عامل يشتغلون في معامل فورد والحقيقة ان عددهم يتجاوز خمسة وخمسين الفاً

يزور هذا المعمل ٤٠٠٠٠ شخص شهرياً واكثرهم من رجال الحكومات واصحاب المصانع والفنون وقد خصص لهم ادلاء يرافقونهم في زيارة المعامل الاولى التي تفوق مساحتها ٧٠٠٠٠٠ قدم مربع وتحتوي علي ١١٠٠٠ الة يبلغ طول سيورها الجلدية التي تحركها ٢٠٠ كيلو متر وثمن هذه الالات ٧٦٢٥٠٠٠ دولار

وفي المعامل ٦٦٥ رجلا يكنسون وينظفون . وقد تجاوز عدد النوافذ التي تنظف وتمسح كل يوم ٣٢ الف نافذة

ان المسيو هنري فورد يدفع لعماله اكثر من جميع اصحاب المصانع ويمكنه مع ذلك ان يبيع سياراته بارخص الاثمان وهي متينة جدا بسبب استعمال الفولاذ المعروف ب « فاناديوم » والذي يملك المسيو هنري فورد دون سواه سر استعماله

اما معدل ما يدفع فورد شهرياً للعملة فقط فهو ١٣٨٦٠٩٣٠ دولار

ان القوة التي تدير هذه الالات تكفي لايجاد الماء والغاز والكهرباء والثلج والحرارة في بلد عدد سكانه ٥٠٠٠٠٠ نسمة » اكثر من نصف سكان لبنان الكبير » لان قوتها تتجاوز الى ٦٠٠٠٠ حصان والماء يجري في المعامل بواسطة طلمبات تعادل ٢٨٠٠٠٠٠٠ غالون وهذه المعامل تنجز في اليوم الواحد ٥٠٠٠ سيارة و٥٠٠ الة زراعية عدا الالات الثانوية . وتكون هذه الالات موادا اولية في الصباح فاذا هي في المساء سيارات فورد متينة بسيطة مريحة

ولو اردنا ان نعدد لكم ما يستعمله فورد من المواد والالات واللوازم لجئناكم بالملايين العديدة

وعدا الاكل المعين فالمسيو فورد يعطي عماله ٥٥٠٠٠ زجاجة من القهوه ومثلها من الحليب وكثيرا من الفاكهة والكعك وللمسيو فورد معاهد واعمال جليلة غير هذه فهو يؤسس المدارس العديدة ويقوم بجميع نفقاتها وزد علي ذلك المستشفيات والملاعب التي يتعهدها المسيو فورد وهو يصدر ثلاث جرائد «الفوردمان» وهي تطبع ١٠٠٠٠٠ نسخة « والفورد بواتان »والفورد ادوكاشيونال ويكلكي» وهذه الاخيرة سينماتوغرافية

وتظهر في كل اسبوع ١٥٠٠٠٠ من الفيلم وكل هذه الجرائد توزع على جميع المحلات والمستودعات والمعامل المختصة بفورد

ان ٧٥٠٠٠ مستخدم يعملون في مخازن فورد في

عرش جون بول



انكلترا — سأظل جالسة هنا على شرط ان لا يتحركوا

وبورن وربورودج وفي مستشفى هارس فورد واقل راتب يتقاضاه احدهم لا يقل عن خمس دولارات في اليوم

وقد خصص المسيو فورد شيئاً من ارباحه للعملة ووزع عليهم الى الان ١٠٠،٠٠٠،٠٠٠ دولار من اصل هذه الارباح

والمسيو فورد مبدأ لا يضيع فرصة يمكنه فيها ان يخدم موضوع العمل فهو يقول ان المال لا يكفي العامل فعلينا ان نعطيه شيئاً من قلبنا ولذلك تراه ينشئ المعاهد والمدارس العديدة وقد سمت الحكومة مدينة باسمه لانه كان اول من انشأ فيها مستشفى ويبلغ عدد سكان هذه المدينة ٥٠ الفاً

فلا يجوز لنا الفخر اذا اسسنا اكبر كاراج في بلادنا وقمنا ببعض الاعمال الصناعيــة فكل ذلك ليس نقطة في بحر فورد الصناعي

وتفضلوا بقبول فائق احترامنا

شارل قرم وشركاه

المعرض — لا يعجب القارئ — بعد ان طالع ما طالعه في هذا المقال من اخبار فورد — اذا رأى اننا توجنا هذا المقال بعنوان «مملكة فورد»

قال رجل لاخر لقد كان حبي لفلانة من اول نظرة قال — ولمَ لم تتزوجها؟ قال — لانني نظرتها بعد ذلك عدة مرات

***

— لقد نصح الطبيب حماتي ان تذهب الى سويسرا

— يستحيل ذهابها فقد منعت الحكومة اخراج الآثار القديمة من البلاد

رواية العدد

المنحوس منحوس ..

حضرنا ليلة سينما تريانو فراقتنا فيه هذه الرواية التي مثلت على لوحته وجئنا ننقلها للقراء.

كان « اونزيم » — فقيراً معدماً لا يملك ما يشتري به قوت يومه وكان فوق فقره منحوساً لا يجد انساناً في قلبه رحمة عليه يوجد له عملاً صالحاً عنده

مر عليه مرة ثلاثة ايام بدون ان يذوق طعاماً فوقف في زاوية احد الشوارع يشد زناره على بطنه من شدة الطوى ويخجل ان يطلب حسنة من المارة وهو على ما هو عليه من الشباب والصحة

وصدف ان مرت من امامه سيارة رجل غني ولشدة نحسه صدمته السيارة فاوقعته على الارض وما كاد ينهض حتى راى صاحب السيارة قد نزل منها ووقعت صدفة محفظته من جيبه بدون ان يراها فالتقطها « اونزيم » واسرع اليه ليعدها له فالتفت الغني اليه وظنه متسولا شقياً فانتهره بحدة دون ان يسمع له ودخل « السركل » المجاور فلحقه اونزيم ودخل السركل ايضا ولكن الخدم ضربوه — لما رأوا رثاثة ثيابه — ورموا به خارج الباب

فتح اونزيم المحفظة فوجد فيها ورقة مالية بالف فرنك وبدلاً من ان يفكر باخذها قال في نفسه — هذا مال غيري ولا يجب ان اخذه رغم جوعي » ثم وقف ينتظر خروج صاحب المحفظة

بعد ساعة خرج الغني فتقدم منه ثانية اونزيم ليعيد له محفظته ولكن الرجل سئم ملاحقة هذا الشحاذ فلطمه على وجهه وركب السيارة دون ان يسمع

ورغماً عن كل ما اصاب اونزيم — فوق جوعه — من هذه المحفظة فانه تعلق بالسيارة حتى وصل مع الرجل الى بيته ودخل وراءه ولكن البواب لما راه على تلك الحالة من البؤس هيج عليه الكلب فهجم عليه ذلك الحيوان ومزق ثيابه وهشم له رجليه

هرب اونزيم واخذ يلعن الحظ والمحفظة والالف فرنك .

وبعد تفكير حدثته نفسه ان يتصرف بذلك المبلغ نكاية بصاحبه فاسرع الى اقرب مطعم هناك وجلس بين الموجودين وطلب طعاماً ولكن الناس اخذوا يتهامسون عنه ويتغامزون عليه لقذارة ثيابه وجاء صاحب المطعم فرابه امره وابى ان يقدم له طعاماً وهو يكاد يغمى عليه من رائحة الطعام فما كان من اونزيم الا ان اراه ورقة الالف فرنك فزادت ريبة الرجل فيه واعتقده لصاً شريراً فدعا اليه الخدم واخرجه من المطعم تحت اللكم والضرب وسخرية الحاضرين

ورأى اونزيم انه يجب ان يغير ثيابه الرثة حتى يصير مقبولاً بين الناس فذهب الى عند بائع الثياب ولما اراه ورقة الالف فرنك تجهم وجه البائع ونظر اليه شذرا ثم دفعه الى خارج محله ونادى بوليساً ليقبض عليه فخاف اونزيم العلقة ولاذ بالفرار راكضا حتى اختفى في عطفة شارع وهناك وقف خائر القوى لا يقدر على الكلام وقد اشتد به الجوع حتى التزم ان يشد عن جديد زناره على بطنه

افتكر اخيرا ان يذهب الى الغرفة التي كان ينام فيها ويدفع لصاحبتها المتاخر عليه من عدة شهور فقابلته صاحبة البيت بنفور ووجه عبوس لانها كانت مستاءة منه بعد ان عجزت عن مراى صورة الدرهم بين يديه . ولكنه فتح المحفظة حالاً وقدم لها الالف فرنك فانبهرت من مرأى هذه القيمة بين يديه ولكنها لم تعامله بشراسة كغيرها بل هشت له وابتسمت وقدمت له كرسيا ورافقته الى الباب معتذرة له عن عدم تمكنها من صرف المبلغ

اما هو فكان قد مات من الجوع فشد حزامه على بطنه عن جديد

مر النهار بطوله وعرضه على اونزيم وهو مابرح منحوساً جائعا وزاد جوعه ونحس طالعه انشغال فكره بالالف فرنك وبصاحب المحفظة . وحاول ان ينام فلم يقدر لان ضميره اخذ يبكته على احتفاظه بالمحفظة فقام من نومه كالمجنون وشد حزامه شدة جديدة على بطنه وذهب الى بيت ذلك الغني مصمماً النية على مقابلته باية طريقة كانت فلما وصل الى الباب اراد الخدم منعه فالح عليهم وقال لهم ان عنده مسألة هامة تتعلق بسيدهم ويجب عليه ان يقولها له فادخلوه الى الدار وكانت قواه قد خارت فجلس على كرسي وبينما هو في مجلسه دخلت عليه سيدة البيت وسألته حاجته قائلة له ان زوجها على المائدة مع بعض المدعوين فكاد اونزيم يغمى عليه من ذكر اسم المائدة ولما لم يرَ بداً من اطلاعها على سره قدم لها المحفظة فاخذتها ودخلت بها على زوجها فسر الرجل كل السرور من شهامة هذا الرجل الذي لم يمس من المحفظة شيئا واخذ يمتدح صدقه وعفة نفسه امام مدعويه ثم اخذ مئة فرنك ودفعها الى الزوجة حتى تسلمها لاونزيم جزاء له على امانته

خرجت المدام بالمئة فرنك ولكنها فكرت بان المبلغ كثير على هذا الرجل الفقير وانها احق بالزيادة منه فاخذت ورقة المئة وابدلتها من صندوقها بورقة العشرين واعطتها للخادمة حتى تعطيها لاونزيم

رأت الخادمة بدورها ان يكون لها حصة من المبلغ لانه كثير في نظرها على ذلك المسكين فوضعت ورقة العشرين فرنكا في صدرها واخرجت مكانها ورقة بخمسة فرنكات واعطتها للبواب حتى يعطيها لاونزيم .

فكر البواب انه احق بالخمس فرنكات من اونزيم فاخفى المبلغ في جيبه وتقدم من ذلك المسكين الجائع واخذ يده وهزها قائلاً

— ان معلمي يقول لك بلساني انه ممنون منك

...

خرج اونزيم من هنالك اشد جوعا واكثر نحساً من ذي قبل ولم يربح عن كل عذاباته سوى كلمة « ممنون »

***

الجنرال حداد باشا

يتكلم ايضاً

وصل الجنرال حداد باشا الى العراق لمقابلة الملك فيصل فقابله محرر رصيفتنا العراق ودار بينهما حديث ناخذ منه :

سأله المحرر عن اساس المعاهدة التي ستعقد بين انكلترا والعراق فاجاب الجنرال :

— اعتقد ان هذه المعاهدة تبنى على اساس استقلال البلاد العراقية وتأييد صلات ودية بين الامتين ، واعطاء بريطانيا المساعدة المادية والادبية للعراقيين ليتدرجوا في سبيل الرقي والفلاح .

— هل لسعادتكم ان توضحوا هذه الصلات بين الجهتين .

— ان الصلات ودية حسنة ، نحن نحافظ على منافع بريطانيا الاقتصادية وولايتها وصداقتها وهي تعطينا مقابل ذلك المساعدات العلمية والفنية والادبية .

— : ما هو موقف الدول الاخرى تجاه القضية العربية .

— : املي عظيم بان دولة فرنسة الفخيمة تتبع هذه السياسة العادلة الراقية في الشرق فان تاريخها يشهد بميل شعبها الكريم الى الحرية والاخاء والمساواة ولا يمكنني ان اعتقد بانها تبخل علينا بمثل هذه المعاملة في سورية ومن مذهبي السياسي انه بطبيعة الحال يجب على كل وطني ان يكون عربيا قبل كل شيء ولا يتحيز لدولة دون اخرى بل يجامل كل دولة تظهر العطف والمساعدة على غايتنا القومية المقدسة ويعترف بفضلها ويعاملها بالمثل . انا لا اقطع الرجاء من ان ارى آمالنا تتحقق في البلاد التي هي مسقط راسي واعرف الكثيرين من رجال الامة الفرنسية الافاضل ينظرون الى مطالبنا العادلة بعين العطف .

...

مطبعه طباره — بيروت